

تحليل المسار لمبادرة النمو الشخصي في العلاقة بين الطفو الدراسي واعتبار الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية

م.م. زيدون سلام عبد الحسين

مديرية تربية النجف

Path analysis of the personal growth initiative in the relationship between academic buoyancy and self-Regard among middle school students

Asst. Lecturer Zaidon Salam Abdul-Hussein

zaidoonalameri@gmail.com

ملخص البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على الدلالة الإحصائية للعلاقات الارتباطية بين مبادرة النمو الشخصي والطفو الدراسي واعتبار الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية للعلاقات بين مبادرة النمو الشخصي والطفو الدراسي واعتبار الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث باختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث وهم طلبة المرحلة الإعدادية/ الصف الخامس الإعدادي للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤) الدراسة الصباحية في مركز محافظة النجف واستخدم معادلة ثومسن لاستخراج حجم العينة وكان ناتج المعادلة ان حجم العينة بلغ (٣٧٠) طالب من طلبة الصف الخامس الإعدادي وزعت العينة بالأسلوب العشوائي ذو التوزيع المتناسب وتم تطبيق اداتي البحث وباستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة واستخراج قيم الصدق والثبات ادوات البحث وتم التوصل الى النتائج وفي ضوءها وضع الباحث عدة توصيات ومقترحات.

الكلمات المفتاحية: مبادرة النمو الشخصي، الطفو الدراسي، اعتبار الذات، طلبة المرحلة الإعدادية.

Abstract

The current research aims to identify The statistical significance of the correlations between the personal growth initiative, academic buoyancy, and self-esteem among middle school students The direct, indirect, and total effects of the relationships between the personal growth initiative, To academic buoyancy, and self-esteem among middle school students achieve the objectives of the research, the researcher selected a random sample from the research community, namely the students of the middle

school/fifth year of middle school for the academic year (2023/2024), morning study in the Najaf Governorate Center, and used the Thomson equation to extract the sample size. The result of the equation was that the sample size amounted to (370) students from Fifth grade middle school students, the sample was distributed randomly with a proportional distribution, and the two research tools were applied, using appropriate statistical tools and extracting the values of validity and reliability of the research tools. The results were reached, and in light of them, the researcher developed several recommendations and proposals.

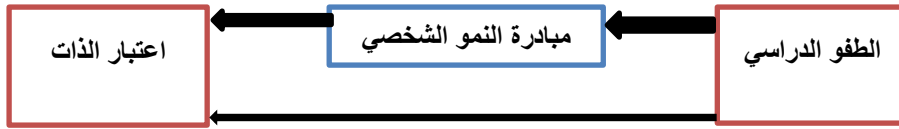
Keywords: personal growth initiative, academic buoyancy, self-Regard, middle school students.

مشكلة البحث

ان انخفاض مستوى مبادرة النمو الشخصي يعيق أداء الافراد اليومي ويخفض دافعيتهم نحو التغيير وافتقارهم للمعنى بحياتهم وانعدام التوازن في الحياة من حيث المشاركة والانخراط في الأنشطة المختلفة مما يؤدي الى الضغوط والقلق اتجاه المستقبل كذلك يشعرون بالضييق العاطفي وانعدام الثقة بالذات وصعوبة مواجهة تحديات الحياة ومن ثم ارتفاع مستوى المشكلات النفسية والاجتماعية وفقدان الفرص الجيدة وعدم الانتفاع منها ويصعب عليهم تطوير حياتهم مما يؤدي الى فقدان الاهتمام والشغف بالحياة يختلف الافراد في مسألة تعرفهم على أنفسهم سواء بشكل إيجابي او سلبي خاصة عندما يمرون بمراحل حرجة او صعبة في الحياة تتطلب منهم اتخاذ قرارات صحيحة وهذا يتطلب تفكير سليم فكل هذه الأمور تتعلق بنظرة الشخص لذاته واحترامها فمنهم من يعزو تصرفاته ونتائجها ويعزو نجاحه وفشله إلى مقدار الجهد الذي يبذله نتيجة لاحترامه لذاته وتقديره لها، أما البعض الآخر من ذوي اعتبار الذات المتدني فسوف يلقون اللوم على الآخرين عندما يواجهون تحديات وان اعتبار الذات ينخفض عندما تحبط حاجات الفرد فيتعرض لعدم اتساق الذات وانتهاك التقدير ولكي يتحقق الأداء الأمثل لدى الطلبة في مواجهة التحديات والصعوبات التي تمر بهم في حياتهم الدراسية وتعيق تقدمهم وعدم انسحابهم الى قاع الفشل وسوء التوافق الدراسي والتفكير الضيق والجمود في مواجهة المحن واكتسابهم امكانية التعامل مع التحديات التي تواجههم باستمرار

اثناء حياتهم الدراسية يلزم ان يمتلك الطالب امكانية للعبور فوق هذه العقبات والاتجاه بتفكيره نحو الحلول النافعة لها عن طريق الطفو الدراسي وهو يمثل امكانية الطلبة على التعامل مع الصعوبات الدراسية وما يعترضه في نموذج السير العادي للحياة الدراسية اليومية وفي ضوء مشكلة البحث والإطار النظري وضع الباحث نموذج مقترح للعلاقات بين مبادرة النمو الشخصي والطفو الدراسي واعتبار الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

شكل (١) النموذج المفترض للعلاقات بين متغيرات البحث



اذ يفترض هذا النموذج وجود تأثيرات مباشرة بين الطفو الدراسي كمتغير مستقل واعتبار الذات كمتغير تابع وتأثيرات غير مباشرة بوجود مبادرة النمو الشخصي كمتغير وسيط لذلك تحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي: ما طبيعة ونوع العلاقة والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة لمبادرة النمو الشخصي على الطفو الدراسي واعتبار الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية؟

أهمية البحث

ان ارتفاع مستوى مبادرة النمو الشخصي تجعل الأفراد أكثر انفتاحاً للتجارب والسعي والارتقاء بذاتهم كما توسع ذاتهم وانفتاحهم على تجارب جديدة واضفاء معنى للحياة الذي يقودهم للنمو والتطور البناء فتزيد من فاعليتهم الذاتية (Ryff, 1989, p.1077).

ان فكرة النمو الشخصي تمكن الافراد من البقاء ومن مواجهة التحديات والتجارب المختلفة طوال حياتهم وتساعدهم في السعي للحصول على فرص النضج فتجعلهم اقوى وأكثر وعياً كما تزيد من حكمتهم في توجهات الحياة وادوارها الصعبة (Robitschek et al., 2012, 28).

يسهم اعتبار الذات في تحقيق الاتزان النفسي والاجتماعي للأفراد وتحقيق الرفاهية الشخصية والاجتماعية من خلال تحقيق الرضا الذاتي الذي يسهم في تحسين جودة الحياة، فضلاً عن تقليل

الضغط النفسي وتعزيز الصحة النفسية ومن ثم تحقيق النجاح والتطور (الدسوقي، ٢٠٠٤، ص ٧).

ان حاجة الفرد الى اعتبار الذات تعد مطلب أساسي للفرد من اجل تحقيق التوافق النفسي والانسجام مع الاخرين اجتماعياً التي تعود على الفرد بمردود إيجابي فيستفيد من تقديره لذاته ومن تقدير الاخرين له (العزة، ٢٠٠٠، ص ٥٢).

ويعد الطفو الدراسي من المفاهيم التي تطرق لها علم النفس الإيجابي في السنوات القليلة الماضية التي ناقشت امكانية الطلبة في مختلف المراحل الدراسية على ادارة الضغوط النفسية الصعوبات الدراسية التي تعترضهم ووضع الحلول لها اثناء سير يومهم الدراسي ويركز المفهوم على الجوانب الايجابية في شخصية الطلبة لمساعدتهم في التغلب على التوتر والقلق والخوف الناجم عن الفشل في بعض نواحي دراستهم ويساهم من ناحية أخرى في استيعابهم التقدم العلمي والتطور التقني ومعالجة المعلومات الدراسية وتحقيق التفوق والنجاح بشكل يحقق رضاهم الذاتي حيث يرى علماء النفس اهمية تعزيز المشاعر الايجابية وتقليل المشاعر السلبية وزيادة القدرة السلوكية للطلبة على التكيف والمرونة عند المرور بالمواقف الضاغطة (العظامات والمعلا، ٢٠٢٠، ص ٦٧٥) وقد اشار سميث Smith (٢٠١٦) في دراسته الى اهمية الطفو الدراسي حيث يمثل امكانية المتعلم على الرجوع الى حالة الثبات والاتزان النفسي بعد تأثره بالاحداث الضاغطة التي يمر بها مثل حصوله على درجات منخفضة او عدم الامكانية على اكمال المهام الدراسية الموكلة اليه. (Smith,2016,p11) كما أشار مارتن واخرون Martin et al. (٢٠١٧) في دراستهم الى ان الطفو يمثل امكانية المتعلمين على الاستجابة للعقبات والنكسات والتحديات الدراسية التي تواجههم اثناء عملية التعلم (Martin et al.,2017,p.543) كما يوضح دوتا ويوون Duta & Yuen (٢٠١٨) اهمية الطفو الدراسي وعلاقته بالاداء التعليمي والانجاز الدراسي عن طريق توضيح مدى امكانية الطالب على التعامل مع المشكلات اليومية الدراسية والتي ترتبط بالأداء والانجاز الدراسي مساهمته الفعالة في تحييد الضغوط (Duta&Yuen,2018,p.11).

وتتلخص أهمية البحث في الآتي:

- ١- يوجه انتباه وحدات الارشاد المدرسي الى أهمية توفير الأجواء المناسبة لخلق مبادرة النمو الشخصي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- ٢- إيضاح دور تعزيز اعتبار الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية في نحو تحقيق طموحاتهم الدراسية.
- ٣- تعزيز إحساس الطفو الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية لمواجهة الصعوبات التي تواجههم في حياتهم الدراسية عن طريق الارشاد التربوي.

اهداف البحث

يهدف البحث التعرف على:

- ١- الدلالة الإحصائية للعلاقات الارتباطية بين مبادرة النمو الشخصي والطفو الدراسي واعتبار الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية
- ٢- التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية للعلاقات بين مبادرة النمو الشخصي والطفو الدراسي واعتبار الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الإعدادية/ الصف الخامس الإعدادي للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤) الدراسة الصباحية في مركز محافظة النجف.

مصطلحات البحث

أولاً: مبادرة النمو الشخصي عرفته روبرتشيك **Robitschek** (١٩٩٨): هي مشاركة نشطة ومتعمدة عملية التغيير الذاتي من خلال التغيير المعرفي والسلوكي والتي تحدث في اي مجال من مجالات الحياة (Robitschek, 1998,p. 19).

التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال الإجابة على مقياس مقياس مبادرة النمو الشخصي.

ثانياً: اعتبار الذات عرفه روجرز **Rogers (١٩٨٥)**: حاجات الفرد الأساسية التي تتمثل بالدفء والإعجاب والتعاطف والقبول وتعتمد على تقديرات الآخرين Rogers, 1985,p. (20).

التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال الإجابة على مقياس مقياس اعتبار الذات.

ثالثاً: الطفو الدراسي عرفه مارتن ومارش **Martin and Marsh (2009)** : امكانية الطالب على تحمل الضغوط النفسية والاستجابة للتوافق مع النكسات والصعوبات التي تواجهه اثناء الدراسة (Martin & Marsh,2008,p.269).

التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب بعد اجابته على فقرات المقياس المعتمد في هذا البحث

الإطار النظري

أولاً: مبادرة النمو الشخصي

النظرية المفسرة لمبادرة النمو الشخصي

ترى روبتشيك **Robitschek (١٩٩٨)** ان مبادرة النمو الشخصي أساسية وفاعلة في احداث النمو والتغيير لدى الافراد من جوانب متعددة منها الانفعالية والنفسية والمعرفية ويركز النمو الشخصي على تتقل الافراد تنقلاً هادفاً وإيجابياً من مواقف الحياة الصعبة والمرور من تجارب انتقالية تسهم في تكيف الفرد ايجابياً وذو معنى ويتضمن بناء الافراد للنمو الشخصي جانبين:

١- المكون المعرفي: والذي يشير الى تغيير معتقدات وقيم الافراد والتي تسهم في تغيير مختلف جوانب الحياة عن طريق تغيير السلوكيات التي تمر بمراحل الاعداد (التخطيط) لبناء معرفي واعي والتغيير من اجل السيطرة ويتكون من:

٢- الاستعداد: وتمثل قدرة الفرد على تعزيز النمو الشخصي.

- ٣- التخطيط او الاعداد: تشير الى تنظيم الاستراتيجيات التي تساعد الافراد على النمو الشخصي.
- ٤- المكون السلوكي: والذي يشير الى مبادرة الافراد نحو التغيير ويتكون من عاملين:
- ٥- المصادر: والذي يتمثل بالبعد الشخصي للأفراد والذي يرتبط بعدة مجالات مثل مساعدة الاخرين التي تدعم نموهم الشخصي.
- ٦- السلوك القسدي: المتمثل بدوافع الافراد لتحقيق أهدافهم الشخصية التي تحقق النمو.

وترى روبتشيك (٢٠٠٣) ان مبادرة النمو الشخصي تصنف الى عمليات واعية ومتعمدة وهي العملية التي يدرك فيها الافراد ان هناك حاجة ماسة لإحداث التغيير في حياتهم على مستويات عدة منها المستوى الانفعالي والمعرفي والنفسي بما يتلاءم مع حاجاتهم ومتطلباتهم، وعمليات غير واعية وهذه العملية ينتج عنها ضغوط بيئية ولكن هذه الضغوط غير مقصودة في عملية التغيير اذ انها سوف تكون عوامل مساعدة في احداث التغيير (٤٧٠ - ٤٦٩، pp. ٢٠٠٣: Robitschek).

وفي دراسة فيرتاس واخرين. Freitas et al. (2018) والتي هدفت الى معرفة مبادرة النمو الشخصي وعلاقتها بالتفاؤل والرضا عن الحياة على عينة من الطلبة الجامعيين وقد بلغ حجم العينة (٢١٤٩) من طلبة المرحلة الجامعية من الذكور والاناث لجميع المراحل وكشفت الدراسة عن ارتباط النمو الشخصي بالتفاؤل والرضا عن الحياة ارتباطا إيجابيا وأكدت الدراسة انه تعزز مهارات النمو الشخصي احساساً أكبر في معنى الحياة مما ينعكس على مدى رضا الطلبة عن حياتهم وواقعهم الحياتي والدراسي (Freitas et al., 2018, p.3).

ثانيا: الطفو الدراسي

النظرية المفسرة لطفو الدراسي (نظرية مارتن ومارش) (٢٠٠٦)

قدم العالمان مارتن ومارش Martin and Marsh (٢٠٠٦) نظريتهما لمفهوم الطفو الدراسي بالاعتماد على علم النفس الايجابي حيث يريان ان تعزيز المشاعر الإيجابية للمتعلمين والتقليل من المشاعر السلبية لتسهيل القدرة على التكيف لمواجهة التحديات ويرتبط مع مفهوم التوسع والبناء

في علم النفس الإيجابي من اجل تحسين التحصيل الدراسي للمتعلمين والتغلب على الكثير من المشكلات الدراسية فيتخذ من استراتيجيات علم النفس الايجابي وقاية للتعامل مع المشاكل البسيطة ثم ينمو الطفو الدراسي لمواجهة الشدائد والصعوبات الدراسية والصمود لها لاحقا. (Rodrigues & Magre ,2018,p.112)

ويرى منظرا الطفو الدراسي ان المفهوم له دورا كبيرا في تدعيم العلاقات الإيجابية لدى المتعلمين مع الحياة الدراسية ومتطلباتها وزيادة قدرة المتعلمين على مواجهه الضغوط الدراسية اليومية من البسيطة الى المعقدة ومن ثم تحسين التحصيل والانجاز الدراسي وهذا يتماشى مع التنظير الحديث لعلم النفس الايجابي والسعادة والصحة النفسية (Martin&Marsh,2009,p.354)، ويرى مارتن ومارش انه من الضروري ان يتدرب المتعلم على الطفو الدراسي فهو المتأصل في نهج الصمود للتغلب على الشدائد والأزمات وتحسين التحصيل والانجاز الدراسي ويتفق مع هذا الاطار ما يسمى بمفهوم التعلم حد التمكن للحد من الوقوع في المشكلات (Martin et al.,2010,p.475)، وأن نقطة البدء لإحداث تغييرات تساعد المتعلمين على تحقيق حد التمكين هو فهم الفاصل بين التفكير الإيجابي والتفكير السلبي، وبين التوجه الإيجابي نحو الحياة وتوقع الأفضل والتوجه السلبي وتوقع أن القادم سيء، فجميع ما يصيب المتعلم من نجاح وما يقوم به من مهام يعتمد على مدى إحساسه بالتفاؤل فتعزيز وجهة النظر المتفائلة التي تجعل من المتعلم أكثر قدرة على تعلم المفاهيم والمهارات المختلفة في نواحي مختلفة والنجاح في إتقانها، كما تجعله أكثر قدرة على تطوير مفهوم ايجابي حول ذاته، وتمده بحياة مشرقة قادرة على مواجهة الصعاب والتحديات والازمات بما يمتلك من طاقة وانفعال كما تساعده على تطوير مفهوم النقبل الذاتي والتقدير الذاتي والاحترام لحالات الفشل والنجاح التي تمر به ، ويعدها خبرات يمكن الاستفادة منها في مرات قادمة من اجل نضجه عن طريق معرفة أسباب هذا النجاح أو الفشل وأخذ العبرة منها لتصبح بمثابة تغذية عكسية تساعده على الشعور بالتمكين والذي بدوره يحتاج إلى مقومات طويلة المدى من العلاقة الإيجابية والثقة والشعور بالفعالية الذاتية (Martin,2013,p.490).

ثالثا: اعتبار الذات

النظرية المفسرة لاعتبار الذات

تعد نظرية كارل روجرز عن اعتبار الذات واحدة من أهم النظريات في علم النفس، إذ تركز على تطوير وتحسين صورة الذات لدى الفرد وتحقيق النمو الشخصي والتطور الذاتي، تعتمد هذه النظرية على المفهوم الأساسي للذات كمركز للتجربة الشخصية وتؤكد أهمية الموافقة الذاتية والتقدير في عملية النمو الشخصي ويرى كارل ان هناك عدد من المبادئ عن اعتبار الذات:

- ١- الموافقة الذاتية: يرى كارل روجرز ان الموافقة الذاتية أحد أهم عوامل التطوير الذاتي والنمو الشخصي، وذلك يعني ان قبول الفرد لنفسه كما هو بدون تحفظ او نقد ويؤدي الى تحقيق الموافقة الذاتية الى زيادة الثقة بالنفس وتحسين صورة الذات.
- ٢- التفاعل الحقيقي: يشير روجرز الى ان التفاعلات الحقيقية والمباشرة بين الافراد تسهم في تحسين اعتبار الذات إذ يمكن للتفاعل الصادق والملموس ان يؤدي الى تطوير الثقة بالنفس والتقدير الذاتي.
- ٣- التنمية المتكاملة: يشير هذا المبدأ الى ان الفرد يمتلك قدرات طبيعية للنمو والتطور ويؤكد على أهمية البيئة الداعمة والمحفزة للنمو الشخصي.
- ٤- التعبير الإيجابي: يرى روجرز ان التعبير إيجابياً عن المشاعر والأفكار بصراحة وبدون تحفظ يسهم في تحسين اعتبار الذات إذ يمكن للتعبير الصريح ان يساعد الفرد على فهم نفسه بشكل أفضل وتعزيز الاتصال مع الآخرين
- ٥- التوجيه الإيجابي: يؤكد روجرز الى ان البيئة المحيطة بالفرد تلعب دوراً حاسماً في تطوير الذات ويجب ان يكون البيئة الداعمة والمحفزة لتمكين الفرد من تحقيق نموه (هول ولندزي، ١٩٦٩، ص ٦٢٤-٦٢٥).

وقد توصلت دراسة شفقة (٢٠٠٨) الى وجود اعتبار الذات لدى طلبة الجامعة والتي جرت على عينة قوامها (٢٤٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة القدس وظهرت النتائج ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور في اعتبار الذات (شفقة، ٢٠٠٨، ص ٣).

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي منهجاً له، ويعد المنهج الوصفي احد اشكال التحليل و التفسير الذي لا يقتصر على وصف الظاهرة وجمع المعلومات عنها بل يمتد الى تصنيف هذه المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كما و كيفية بحيث يؤدي ذلك الوصول الى فهم علاقة هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر. (عبيدات واخرون، ١٩٩٢، ص ١٨٨)

ثانياً: مجتمع البحث

يشير مجتمع البحث الى المجموعة الكلية من الأفراد التي يسعى الباحث الى تعميمها على نتائج البحث. (عباس وآخرون، ٢٠١٤: ٢١٧) حيث يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الإعدادية (الذكور) في مركز محافظة النجف للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤) والذين يبلغ عددهم الكلي (٩٧٧١) طالب يتوزعون على (١١) مدرسة اعدادية للبنين في قضاء النجف وقد استطاع الباحث الحصول على الاعداد من مديرية تربية النجف /شعبة البحث والتطوير.

ثالثاً: عينة البحث

تمثل العينة مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لأفراد المجتمع أفضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله. (أبو علام، ٢٠٠٧، ص ص ١١٢-١١٣)، واستعمل الباحث معادلة ثومسون لاستخراج حجم العينة وكان ناتج المعادلة ان العينة الاحصائية تبلغ (٣٧٠) طالب من طلبة الصف الخامس الاعدادي بفرعيه العلمي والادبي وزعت بالأسلوب العشوائي ذو التوزيع المتناسب على وفق معادلة كوكرن على خمس مدارس للبنين وكما موضح في الجدول ادناه.

جدول (١) عينة المدارس والبحث موزعة وفق المدارس والفرع الدراسي

عينة البحث					عينة المدارس				
نسبتهم	المجموع	نسبتهم	الادبي	نسبتهم	العلمي	مجموع	الادبي	العلمي	الإعدادية
17%	63	5%	17	12%	46	330	88	242	الدستور

32%	117	10%	38	21%	79	616	200	416	الامير
18%	66	7%	26	11%	40	347	137	210	الكندي
21%	76	7%	28	13%	48	400	145	255	الطبرسي
13%	48	5%	18	8%	30	251	94	157	باتيقيا
100%	370	34%	126	66%	243	1944	664	1280	مجموع الكلي

رابعاً: أدوات البحث

أولاً: أداة قياس مبادرة النمو الشخصي : قام الباحث بتبني مقياس روبوتشيك Robitschek (١٩٩٨) والذي يتكون من (٩) فقرات وضعت لها تسعة بدائل للاستجابة على وفق تدرج ليكرت حيث قام الباحث بترجمة فقرات المقياس مع مراعاة اجراءات الترجمة واستخدام شروط صدق الترجمة بأسلوب الترجمة العكسية ومن ثم أعدت للمقياس تعليمات توضح كيفية الإجابة عن فقراته، وقد تم أعداد تعليمات المقياس بحيث يجب أن تكون مناسبة للعينة وواضحة كما احتوت التعليمات على مثال توضيحي عن كيفية الإجابة على فقراته، وطلب من الطلبة الإجابة عن جميع فقرات المقياس بكل صراحه وصدق وأن إجاباتهم لا يطلع عليها أحد سوى الباحث وستكون هذه الإجراءات من صدق الترجمة واعداد تعليمات المقياس ذاتها في أدوات القياس المتبقية وقد عدل المقياس الى أربعة بدائل على وفق اراء المحكمين مع تعديل بعض فقرات المقياس لغوياً.

- ١- التحليل المنطقي لأداتي البحث : تم عرض الاداة على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية وعددهم (١٠) محكم لتحديد مدى صلاحية الفقرات لقياس ما أعدت له ومدى ملاءمتها لأفراد عينة البحث وهم طلبة المرحلة الإعدادية ومدى ملاءمة بدائل الإجابة وبعد اطلاع الباحث على اراء المحكمين وجد ان نسبة الاتفاق تراوحت بين (٩٠%-١٠٠%) على فقرات أدوات القياس مع وجود بعض التعديلات اللغوية على أدوات القياس وأشار المحكمين الى تفضيلهم البدائل ذات التدرج الرباعي لجميع أدوات القياس لمناسبته مع خصائص العينة العمرية.
- ٢- التحليل الإحصائي لفقرات مقياس مبادرة النمو الشخصي: لإجراء التحليل الإحصائي استعمل الباحث طريقة المجموعتين الطرفيتين وطبق المقياس على عينة قوامها (٣٧٠) طالب، وبعد اكمال إجراءات استخراج القوة التمييزية ومقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة بالقيمة التائية الجدولية

البالغة (١,٩٦) ثبت ان القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات مميزة عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) لذا تم الابقاء على جميع فقرات المقياس اذ عدت جميعها مميزه.

٣- التجانس الداخلي: اعتمد الباحث أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس حيث استخرج معامل ارتباط بيرسون لجميع الفقرات ووجد ان جميع الفقرات قد بلغ قيمة معامل ارتباطها اعلى من قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوي الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٦٨) وكما موضح في الجدول ادناه

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط لعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
.304	6	.489	1
.489	7	.418	2
.370	8	.253	3
.557	9	.260	4
		.378	5

٤- الخصائص السيكومترية للمقياس

أولاً: الصدق: وقد تم التحقق من انواع الصدق بالطرائق الآتية:

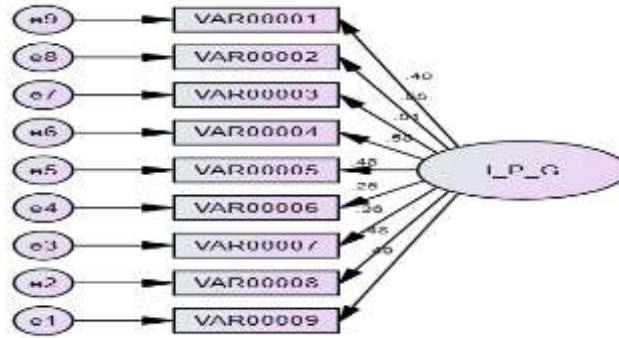
أ- الصدق الظاهري: وقد تحقق عند ما عُرض الباحث أداة القياس على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية.

ب- صدق البناء: يشير تيغزة (٢٠١٢) ان التحليل العاملي التوكيدي يمثل أحد نماذج المعادلة البنائية والذي يوضح مدى ارتباط الفقرة بالسمة المقاسة ويدل على مدى صدق ما توصل اليه الباحث (تيغزة، ٢٠١٢، ص ٣١١) ومن اجل ذلك استخدم الباحث التحليل العاملي التوكيدي لمعرفة مدى مطابقة النموذج المفترض مع بيانات الدراسة وقد تم التحقق من صدق البناء عن طريق التحليل العاملي التوكيدي وكما موضح في الشكل ادناه.

شكل (٢) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس مبادرة النمو الشخصي

تحليل المسار لمبادرة النمو الشخصي في العلاقة بين الطفو الدراسي واعتبار الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل



وفي ادناه مؤشرات جودة مطابقة النموذج:

جدول (٣) مؤشرات جودة المطابقة لمقياس مبادرة النمو الشخصي

مؤشر هولتر	مؤشر المطابقة المقارن	الجذر التربيعي النسبي لخطأ الاقتراب	مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية	مؤشر حسن المطابقة	النسبة بين كا الى درجة الحرية	درجة الحرية	قيمة كا	المؤشر
HOELTER	CFI	RMSEA	AGFI	GFI	χ^2/df	df	χ^2	
٤٢	٠,٨٣	٠,٠٨	٠,٩٠	٠,٩٤	٣,٥١١	٢٧	94.789	القيمة المحسوبة
٤٨	صفر-١	صفر-٠,٠٨	صفر-١	صفر-١	صفر-٥	المدى المثالي		

من الجدول اعلاه يتبين ان قيم مؤشرات جودة التطابق ضمن المدى المقبول والذي يمكننا من قبول بالنموذج.

ثانياً: الثبات: استخراج معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي بالاعتماد على درجات عينة التحليل الاحصائي والبالغة (٣٧٠) طالب في حساب الثبات وفق المعادلة، وكانت قيمة معامل الثبات للمقياس والوسط الحسابي والانحراف المعياري كما موضح في الجدول ادناه.

جدول (٤) قيم معامل الثبات والوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقياس

المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الفا كرونباخ
مبادرة النمو الشخصي	٧٠,٩٩	٩,٧١	٠,٧٢

ثانياً: أداة قياس الطفو الدراسي : بعد مراجعة عدد من المقاييس التي عدت لقياس الطفو الدراسي ، قام الباحث بتبني مقياس Abulela&Khala (2021) والذي يتكون من (4) فقرات وضعت لها خمسة بدائل للاستجابة على وفق تدرج ليكرت والذي عدل الى أربعة بدائل على وفق اراء المحكمين.

١- التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الطفو الدراسي: استعمل الباحث طريقة المجموعتين الطرفيتين لاستخراج القوة التمييزية ومقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة بالقيمة التائية الجدولية وقد تبين ان القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات مميزة عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوي دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) لذا تم الإبقاء على جميع فقرات المقياس اذ عدت جميعها مميزة.

٢- الاتساق الداخلي: قام الباحث باستخراج الاتساق الداخلي بأسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ووجد ان جميع الفقرات مميزة وكما موضح في الجدول ادناه

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط لعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
1	.563
2	.690
3	.658
4	.626

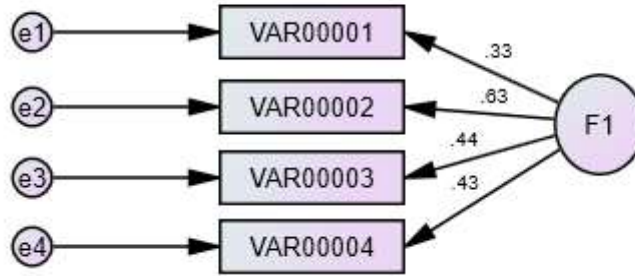
٣- الخصائص السيكومترية للمقياس

أولاً: الصدق :

أ- الصدق الظاهري: وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس، وذلك عندما عُرضت فقراته على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية وقد حصلت على نسبة اتفاق تراوحت ما بين (٨٦%-١٠٠%).

ب- صدق البناء: استخدم الباحث التحليل العاملي التوكيدي للتأكد من الصدق البنائي لمقياس الدراسة وكما موضح في النموذج الآتي:

شكل (٣) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الطفو الدراسي



عن طريق التحليل العاملي التوكيدي يتبين أن نموذج الطفو الدراسي يتطابق مع الإطار النظري إذ يخلو من ظاهرة الارتباط غير المنطقي وفي ادناه مؤشرات جودة مطابقة النموذج:

جدول (٦) مؤشرات جودة المطابقة لمقياس الطفو الدراسي

المؤشر	قيمة كا	درجة الحرية	النسبة بين كا الى درجة الحرية	مؤشر حسن المطابقة	مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية	الجذر التربيعي النسبي لخطأ الاقتراب	مؤشر المطابقة المقارن	مؤشر هولتر
	x2	df	x2/df	GFI	AGFI	RMSEA	CFI	HOELTER
القيمة المحسوبة	٠,٩٨	٢	٠,٤٩	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٠٧	١	٥٥
المدى المثالي			صفر-٥	صفر-١	صفر-١	صفر-٠,٠٨	صفر-١	٧٣

من الجدول اعلاه يتبين ان قيم مؤشرات جودة التطابق ضمن المدى المقبول والذي يمكننا من قبول بالنموذج وفقا للإطار النظري.

ثانياً: الثبات: استخراج ثبات المقياس بطريقة معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي، وكانت قيمة معامل الثبات للمقياس والوسط الحسابي والانحراف المعياري كما موضح في الجدول ادناه.

جدول (٧) قيم معاملات الثبات والوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقياس

المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الفا كرونباخ
الطفو الدراسي	١٤,٢٨	١,٦٩	٠,٧٤

• أداة قياس اعتبار الذات : تبني الباحث بعد اطلاعه على مجموعة من المقاييس، تم مقياس اعتبار الذات والمترجم من دراسة (Horowitz&Sonneborn, 1996) والاداة تتكون من (5) فقرات ووضعت لفقرات المقياس بصورته الاصلية عشرة بدائل للاستجابة على وفق تدرج ليكرت حيث قام الباحث بذات الإجراءات المتبعة في أدوات القياس السابقة من صدق الترجمة واعداد تعليمات المقياس كما تم تعديل بدائل المقياس لتكون بالتدرج الرباعي كما أشار المحكمين .

١- التحليل الإحصائي لفقرات مقياس اعتبار الذات: لغرض إجراء التحليل الإحصائي استعملت طريقة المجموعتين الطرفيتين على عينة البحث البالغة (٣٧٠) طالب، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وحساب القيمة التائية لكل فقرة ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية ثبت ان القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات مميزة عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) لذا تم الابقاء على جميع فقرات المقياس اذ عدت جميعها مميزه.

٢- التجانس الداخلي بعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون ووجد ان جميع الفقرات قد بلغت قيمتها اعلى من قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٣٦٨) وكما في الجدول ادناه

جدول (٨) قيم معامل الارتباط لعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
------------	----------------	------------	----------------

تحليل المسار لمبادرة النمو الشخصي في العلاقة بين الطفو الدراسي واعتبار الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

٠.303	٤	٠.622	1
٠.495	٥	٠.618	2
		٠.621	3

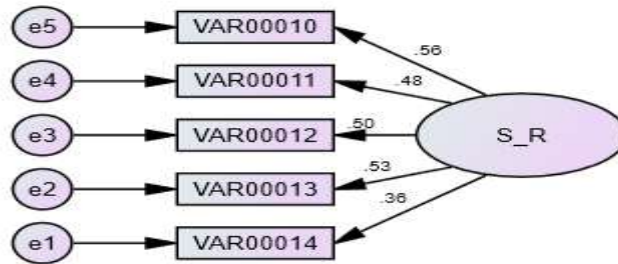
٣- الخصائص السيكومترية للمقياس

أولاً: الصدق: وقد تم التحقق من انواع الصدق بالطرائق الآتية:

أ- الصدق الظاهري: وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس، وذلك عندما عُرضت فقراته على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية.

ب- صدق البناء: استخدم الباحث التحليل العاملي التوكيدي للتأكد من الصدق البنائي لمقياس الدراسة وكما موضح في النموذج الآتي:

شكل (٤) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس اعتبار الذات



عن طريق التحليل العاملي التوكيدي يتبين أن نموذج اعتبار الذات يتطابق مع الإطار النظري وفي ادناه مؤشرات جودة مطابقة النموذج:

جدول (٩) مؤشرات جودة المطابقة لمقياس اعتبار الذات

المؤشر	قيمة	درجة	النسبة	مؤشر	مؤشر	الجذر	مؤشر
--------	------	------	--------	------	------	-------	------

تحليل المسار لمبادرة النمو الشخصي في العلاقة بين الطفو الدراسي واعتبار الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

هولتر	المطابقة المقارن	التربيعي النسبي لخطأ الاقتراب	حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية	حسن المطابقة	بين كا الى درجة الحرية	الحرية	كا	
HOELTER	CFI	RMSEA	AGFI	GFI	x2/df	df	x2	
٣٩	٠,٩٣	٠,٠٧	٠,٩٥	٠,٩٨	٣,٠٦٣	٥	١٥,٣٢١	القيمة المحسوبة
٥٠	١- صفر	صفر-٠,٠٨	١- صفر	١- صفر	صفر-٥	المدى المثالي		

من الجدول اعلاه يتبين ان قيم مؤشرات جودة التطابق ضمن المدى المقبول والذي يمكننا من قبول بالنموذج وفقا للإطار النظري.

ثانياً: الثبات: بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس والوسط الحسابي والانحراف المعياري كما موضح في الجدول ادناه.

جدول (١٠) قيم معامل الثبات والوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقياس

قيمة معامل الفا كرونباخ	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المقياس
٠,٧٤	٦,٤٦	٤١,٠٤	اعتبار الذات

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الأول: الدلالة الإحصائية للعلاقات الارتباطية بين مبادرة النمو الشخصي والطفو الدراسي واعتبار الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية

قام الباحث باستخراج مصفوفة الارتباط بين مبادرة النمو الشخصي والطفو الدراسي واعتبار الذات باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما موضح في الجدول (١١).

جدول (١١) قيم معاملات الارتباط بين مبادرة النمو الشخصي والطفو الدراسي واعتبار الذات

تحليل المسار لمبادرة النمو الشخصي في العلاقة بين الطفو الدراسي واعتبار الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

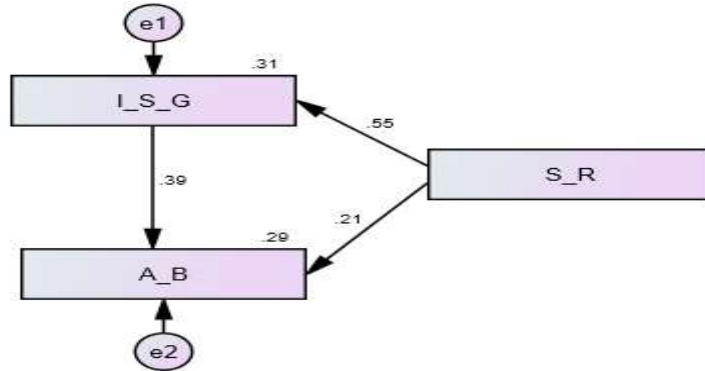
الطفو الدراسي	اعتبار الذات	مبادرة النمو الشخصي	المتغيرات
		1	مبادرة النمو الشخصي
	1	.554	اعتبار الذات
1	.431	.509	الطفو الدراسي

يتضح من الجدول أعلاه ان جميع معاملات الارتباط بين المتغيرات دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية وبالقيمة (٠,٠٩٨) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين مبادرة النمو الشخصي واعتبار الذات (٠,٥٥٤) وهي علاقة طردية أي انه كلما زاد اعتبار الذات زادت مبادرة النمو الشخصي وبلغت قيمة معامل ارتباط بين الطفو الدراسي ومبادرة النمو الشخصي (٠,٥٠٩) وهي علاقة طردية أي كلما زادت مبادرة النمو الشخصي زاد الطفو الدراسي وبلغت قيمة معامل ارتباط الطفو الدراسي واعتبار الذات (٠,٤٣١) أي كلما زاد اعتبار الذات زاد الطفو الدراسي ولم يجد الباحثان أي دراسة تتفق مع ما توصل اليه من نتائج في هذا الهدف.

الهدف الثاني : التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية للعلاقات بين مبادرة النمو الشخصي والطفو الدراسي واعتبار الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

للتحقق من هذا الهدف وبالاتماد على ما توصل اليه الباحث في الهدف الأول من وجود دلالة إحصائية للعلاقات الارتباطية بين اعتبار الذات كمتغير مستقل والطفو الدراسي كمتغير تابع ومبادرة النمو الشخصي كمتغير مستقل استخدم الباحث تحليل المسار باستخدام برنامج Amos وقام باستخراج قيم مؤشرات جودة مطابقة النموذج حيث بلغت قيمة مربع كاي (٠,٠٠) عند درجة حرية (٠) وقيمة مربع كاي الى درجة الحرية والبالغة (٠) وقيمة مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب والبالغة (٠) أي ان النموذج حقق نسبة تطابق تامة وتوصل الباحث الى النموذج الاتي:

شكل (٥) النموذج النظري للتأثيرات المباشرة وغير المباشرة لمتغيرات البحث



بعد اجراء المعالجة الإحصائية ومن النموذج أعلاه ظهرت النتائج الموضحة في الجدولين (١٢) و(١٣)

جدول (١٢) الوزن الانحداري واخطاء القياس والنسبة الحرجة لمتغيرات النموذج

الدالة عند ٠,٠٥	القيمة التائية الجدولية	النسبة الحرجة	الخطأ المعياري	الوزن الانحداري		المسار	
				المعياري	اللامعياري	الى	من
دالة	١,٩٦	12.78	0.065	0.554	0.832	مبادرة النمو الشخصي	اعتبار الذات
دالة		4.079	0.028	0.215	0.112	الطفو الدراسي	اعتبار الذات
دالة		7.405	0.018	0.136	0.39	الطفو الدراسي	مبادرة النمو الشخصي

من ملاحظة الجدول أعلاه نجد ان جميع قيم النسب الحرجة دالة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

جدول (١٣) التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية

تحليل المسار لمبادرة النمو الشخصي في العلاقة بين الطفو الدراسي واعتبار الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

معامل التحديد	التأثير الكلي		التأثيرات غير المباشرة		التأثيرات المباشرة		المسار	
	اللامعياري	المعياري	اللامعياري	المعياري	اللامعياري	المعياري	من	الى
٠,٣٠٧	٠,٨٣٢	٠,٥٥٤	—	—	٠,٨٣٢	٠,٥٥٤	اعتبار الذات	مبادرة النمو الشخصي
٠,٢٩٠	٠,٣٩٠	٠,٤٣١	٠,١١٣	٠,٢١٦	٠,١١٢	٠,٢١٥	اعتبار الذات	الطفو الدراسي
	٠,١٣٦	٠,٣٩	—	—	٠,١٣٦	٠,٣٩	مبادرة النمو الشخصي	الطفو الدراسي

يتضح من الجدول أعلاه الآتي:

- ان اعتبار الذات لديها تأثير مباشر على مبادرة النمو الشخصي حيث بلغت قيمة التأثير المباشر (٠,٨٣٢) وهي دالة عند مقارنتها بقيمة (٠,٠٥) وان مقدار معامل التحديد يبلغ (٠,٣٠٧) أي ان التغيرات في مبادرة النمو الشخصي تحدث بصورة مباشرة وغير مباشرة بمقدار (٣٠,٧%) بسبب اعتبار الذات اما الباقي ومقداره (٦٩,٣%) فيرجع الى متغيرات أخرى لم يشملها البحث.
- ان اعتبار الذات لديها تأثير مباشر وغير مباشر على الطفو الدراسي حيث بلغت قيمة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة (٠,٤٣١، ٠,٣٩٠) على التوالي وهي دالة عند مقارنتها بقيمة (٠,٠٥) وان مقدار معامل التحديد يبلغ (٠,٢٩) أي ان التغيرات في الطفو الدراسي تحدث بصورة مباشرة وغير مباشرة بدلالة اعتبار الذات بمقدار (٢٩%) اما الباقي ومقداره (٧١%) فيرجع الى متغيرات أخرى لم يشملها البحث.
- ان مبادرة النمو الشخصي لها تأثير مباشر على الطفو الدراسي حيث بلغت قيمة التأثير المباشر (٠,١٣٦) وهي دالة عند مقارنتها بقيمة (٠,٠٥) أي ان التغيرات في الطفو الدراسي تحدث بصورة مباشرة وغير مباشرة بدلالة مبادرة النمو الشخصي بمقدار (٠,١٣٦) لكل وحدة.

الاستنتاجات

- ١- تتأثر مبادرة النمو الشخصي وهو تنقل الافراد تنقلًا هادفًا وإيجابياً من مواقف الحياة الصعبة والمرور من تجارب انتقالية تسهم في تكيف الفرد ايجابياً باعتبار الذات والذي يمثل تطوير وتحسين صورة الذات لدى الفرد وتحقيق النمو الشخصي والتطور الذاتي.
- ٢- ان اعتبار الذات يؤثر على الطفو الدراسي فهي جراء ما يمر به الطالب من مواقف يومية في خط سير حياته الدراسية من إخفاقات او تعثر او فرح بإنجاز تحقق بعد عناء فتتأثر بصورة مباشرة باعتبار الذات.

التوصيات

- إيلاء الأهمية للمرحلة النمائية الحرجة للطلبة في المرحلة الإعدادية من قبل أولياء الأمور والمؤسسات التربوية لما فيه من استقرار نفسي لتحقيق حياة مطمئنة ومريحه للطالب في هذه المرحلة.
- ان توفر مراكز الارشاد والتوجيه النفسي والتربوي في المدارس والمؤسسات التربوية برامج تنمي الذات لما له أهمية تنعكس على استقرار الطالب نفسياً.
- ان توضع من قبل المؤسسات التربوية والتعليمية برامج توجه الطلبة في كيفية تجاوزهم للعقبات التي تعترضهم عن طريق وسائل المجابهة الإيجابية للضغوط وما يعترضهم.

المصادر

- أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٧). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*، دار النشر للجامعات، جامعة القاهرة.
- تبيغزة، أمحمد بوزيان (٢٠١٢). *التحليل العاملي التوكيدي والاستكشافي: مفاهيمهما ومنهجيتهما بتوظيف حزمة SPSS وحزمة Lezral*، دار المسيرة، عمان، الاردن.
- الدسوقي، مجدي محمد (٢٠٠٤). *دليل تقدير الذات (دليل- التعليمات)*، ب ط، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.
- شققة، عطا أحمد علي (٢٠٠٨). *تقدير الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة بغزة*، رسالة ماجستير (منشوره)، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- عباس، محمد خليل، نوفل، محمد بكر (٢٠١٤). *مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط٥، كلية العلوم التربوية الجامعية- الأونروا.
- العظامات، عمر، المعلا، نظمي حسين (٢٠١٩). *الطفو الأكاديمي وعلاقته بالدافعية الداخلية والخارجية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي*، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد ١٢، عدد ١.

- هول ل. ب، ولندزي، بي. ج (١٩٦٩). *نظريات الشخصية*، ترجمة فرج أحمد فرج وآخرون، مراجعة لويس كامل مليكة، مطبعة القاهرة، القاهرة، مصر.
- Abu Allam, Raja Mahmoud (2007). *Educational Research Methods in Psychological Sciences*, Universities Publishing House, Cairo University.
- Tigza, Ahmed Bouzian (2012). *Confirmatory and exploratory factor analysis: their concepts and methodology using the SPSS package and the Lezral package*, Dar Al Masirah, Amman, Jordan.
- Al-Desouki, Magdy Muhammad (2004). *Self-Esteem Guide (Instruction Manual)*, 1st edition, Egyptian Nahda Library, Cairo, Egypt.
- Shaqfa, Atta Ahmed Ali (2008). *Self-esteem and its relationship to political participation among students at Al-Quds Open University in Gaza*, Master's thesis (published), Ain Shams University, Cairo, Egypt.
- Abbas, Muhammad Khalil, Nofal, Muhammad Bakr (2014). *Introduction to research methods in education and psychology*, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution, 5th edition, University College of Educational Sciences - UNRWA.
- Al-Azamat, Omar, Al-Mualla, Nazmi Hussein (2019). *Academic buoyancy and its relationship to internal and external motivation among tenth grade students*, Arab Journal of Humanities and Social Sciences, Volume 12, Issue 1.
- Hall L. B., & Lindsay, P. C (1969). *Personality Theories*, translated by Farag Ahmed Farag and others, reviewed by Louis Kamel Malika, Cairo Press, Cairo, Egypt.
- Datu, D., Yuen, M. (2018). *Predictors and Consequences of academic buoyancy: a Review of literature with implications foreducational psychological research and practice*. Contemporary School Psychology, 22, 207-212.
- Freitas, C., Pinto P.D., Bruno F., Kamei, H. H., Tobo, P. R., Koller, Sílvia H. & Robitschek, Ch. (2018). *Personal Growth Initiative Scale - II: Adaptation and Psychometric Properties of the Brazilian Version*. Paidéia (Ribeirão Preto), 28, e2806. Epub July 02, <https://doi.org/10.1590/1982-4327e2806>
- Martin, A. J., & Marsh, H. W. (2008). *Workplace and academic buoyancy: Psychometric assessment and construct validity amongst school personnel and students*. Journal of Psycho educational Assessment, 26, 168-184.
- Martin, A. J., Colmar, S. H., Davey, L. A., & Marsh, H. W. (2010). *Longitudinal modeling of academic buoyancy and motivation: Do The*

“5Cs” hold up over time? British Journal of Educational Psychology, 80, 473-496.

- Martin, A.J. (٢٠١٧). Academic buoyancy and academic resilience: Exploring ‘everyday’ and ‘classic’ resilience in the face of academic adversity. School Psychology International, 34, 488-500.
- Robitschek C.(2003). Validity of personal growth initiative scale scores with a Mexican American college student population. Journal of Counselling Psychology, 50 (4) 596-502
- Robitschek, C. (1998). Personal growth initiative: The construct and its measure. Measurement and Evaluation in Counseling and Development, 30(4), 183-198
- Robitschek, C., & Kashubeck, S. (١٩٩٨). A structural model of parental alcoholism, family functioning, and psychological health: The mediating effects of hardiness and personal growth orientation. Journal of Counseling Psychology, 46, 159–172. <https://doi.org/10.1037/0022-0167.46.2.159>
- Robitschek, C., Ashton, M. W., Spring, C. C., Geiger, N., Byers, D., Schotts, G. C., (2012). Development and psychometric evaluation of the personal growth initiative scale e II. Journal of Counseling Psychology. 59, 274-287.
- Rogers C. R. (1951). Client Centered Therapy. New concepts in practice. Boston Houghton Mifflin.
- Ryff, C. D. (1989). Happiness is everything, or is it? Explorations on the meaning of psychological well-being. Journal of personality and social psychology, 57(6), 1069.
- Smith, M. (2016). Forget Resilience, it's about academic buoyancy. Essential Weekly Intelligence for the education professional.(19),28-34.